

الفائق في غريب الحديث

السَّالِفَتَانِ : ناحيتا مُقَدِّمِ العُنْدَقِ . الأَوْشَابُ : الأَخْلَاطُ . كا إذا أراد الخلاء قال : أعوذ بالله من الخُبث والخَبَائِثِ . وروى : الخُبْثُ بضم الباء .

حُبُّ الخُبْثِ : خلاف طيب الفعل من فجورٍ وغيره . ومنه الحديث : إذا كثُر الخُبْثُ يكون كذا . وفي الحديث : وَجَدَ فلان مع أَمَةٍ يَخْبِثُ بها . ويجوز أن يكون تخفيف الخُبْث وهو جمع خبيث . والخَبَائِثُ : جمع خَبِيثَةٍ فالمراد شياطين الجنِّ والإنس ذُكْرَانُهُمْ وإناثُهُمْ . اللهم إني أعوذ بك من الرَّجْسِ النَّجَسِ الخَبِيثِ المُخْبِثِ . هو الذي أصحابه وأعوانه خُبَثَاءٌ كقولهم للذي فرسه قَوِيٌّ : مُقْوٍ . وقيل : هو الذي ينسب الناس إلى الخُبْثِ وقيل : الذي يعلمهم الخبث ويُوَقِّعُهُمْ فيه . اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أعرابيٍّ حَمَلًا خَبِطًا فلما وجبَ البيعُ قال له : اخْتَر . فقال له الأعرابي : عَمْرُكَ إِنْ بَاعْتَهُ .

خبط هو الورق المَخْبُوط . عَمْرُكَ إِنْ : ذكر أبو على الفارسي في الشَّيْرَازِيَّاتِ أن انتصابه بفعل مضمر وذلك الفعل عَمَّرْتُكَ إِنْ أي سَأَلْتُ إِنْ تعميَّرك . والمعنى عَمَّرْتُكَ إِنْ تعميرا مثل تَعَمَّيْرِكَ إِيَّاهُ وفي هذا إِنْ لَطَافٌ من المخاطب وتقَرُّبٌ إلى من يخاطبه فكان القياس في عَمْرِكَ إِنْ تَعَمَّيْرِكَ إِنْ إلا أنَّ المصدر اسْتُعْمِلَ بِحَذْفِ الزيادة ونظيره تحقير التَّرخيم . البَيْعُ : فيُعَلُّ من باع بمعنى اشترى كَلَيْسَ من لان وانتصابُهُ على التمييز